

## هذه السلسلة

بقلم الدكتور نعيم اليافي  
استاذ الأدب الحديث في جامعة دمشق

الهدف من هذه السلسلة التي تعزم اللجنة الثقافية في نادي الشبيبة السورية في حلب اصدارها - هو تعريف القارئ العربي العادي بالثقافة الأرمنية في شتى تجلياتها الفكرية والأدبية والفنية، وتقديم أبرز أعلامها ونصوصها إليه بلغة ميسرة بليغة، تترك آثارها في النفس وفي العقل، وهو هدف نبيل يسعى أول ما يسعى إلى تمتين الأواصر والعلاقات بين الأمتين العربية والأرمنية، وشدّ أزرها وتوثيقها في فضاء الغد الآتي، تماماً كما كانت عبر العصور وزيادة.

وفي رأيي أن تعريف شعب ما بثقافة شعب آخر هو مجرد خطوة أولى لا بد أن تعقبها خطوات، فترجمة النصوص، وتقديم الأعلام من مفكرين ومبدعين ونقل آثارهم من لغة إلى لغة عمل ضروري وهام، بيد أنه - ولاسيما بالنسبة إلى أمتين عريقتين تلاقت ثقافتها في الماضي